وتصحيح عدمه عن مجموع النوازل والسيد الامام الاجل
ناصر الدين مطلقا سواء قبل شهادة العدلين
في رمضان مع الصحو او مع العلة فيكون كلام
الكمال جمعا بين القولين والحاصل انه اذا كانت
ليلة الحادي والثلاثين متغيمة افطروا اتفاقا
اذا ثبت رمضان بشهادة عدلين سواء قبل
شهادتهما في الغيم او في الصحو واما اذا كانت
مصحية فقيل يفطرون مطلقا وقيل لا يفطرون
مطلقا وقيل يفطرون ان ثبت رمضان بشهادتهما
مع الغيم لا مع الصحو قوله حيث يجوز ضيئة
تقييد يعني ان كانت السماء متغيمة ليلة هلال
رمضان وافاد انه اذا كانت السماء مصحية ليلة
هلال رمضان لا يحل الفطر باكمال العدة سواء
كانت ليلة الحادي والثلاثين مصحية او متغيمة
اتفاقا كما هو ظاهر من كلامهم ووجهه انه
في الصحو لا بد من الجمع الكثير المنظم فلا عبرة
بشهادة الفرد قوله وغم هلال الفطر الواو
للحال وقيد لاجل قوله خلافا لمحمد لان خلافه
فيه اما اذا لم يغم فلا يحل الفطر اتفاقا قوله
ان غم هلال الفطر حل اتفاقا وهو الذي ارتضاه
في نور الايضاح وحرره في امداد الفتاح ونقل
عن الحلواني ان خلاف محمد فيما اذا لم يروا هلال
شوال والسماء مصحية فعندهما لا يفطرون وعند
محمد يفطرون قوله وفي الزيلعي الى اخره كلام
الزيلعي لا يخرج عن كلام الذخيرة قوله كالفطر
فلا

فلا بد من رجلين او رجل وامرأتين في الغيم وهو
جمع عظيم في الصحو على المذهب وروي عن
حنيفة انه كهلال رمضان وصححها في التحفة كذا
في امداد الفتاح قوله مطلقا يعني سواء كان في
الصوم او في الفطر وسواء كان قدام الشمس او خلفها
وسواء راوه قبل الزوال او بعده قوله على المذهب
وقال ابو يوسف ان رؤي قبل الزوال فللماضية
حتى لو كان هلال فطر افطروا وان كان هلال رمضان
صاموا لان الشيء يأخذ حكم ما قبله فالهلال اذا رؤي
قبل الزوال يكون قريبا لليلة الماضية واذا
راوه بعده يكون قريبا لليلة المستقبلة ولهما
ان الهلال المرئي في النهار مشكوك في انه من الماضية
او المستقبلة فلا يعتبر به فيحسب ذلك اليوم من
آخر الشهر الماضي وعن ابي حنيفة ان راوه امام الشهر
فهو لليلة الماضية وان راوه خلفها فهو لليلة
المستقبلة كذا في شرح المجمع لابن الملك وتفسير
الامام ان يكون الى الشرق والخلف الى المغرب لان سير
السيارة الى الشرق فالقمر اذا جاوز الشمس يرى الهلال
في جهة المشرق كذا في التمرتاشي قوله ورؤيته
نهارا مرفوع عطفا على اختلاف ومعنى عدم
اعتبار رؤيته نهارا قبل الزوال وبعد عدم
اعتباره من الليلة الماضية بل يكون من الليلة
المستقبلة والمقصود به الرد على ابي يوسف في قوله
يعتبر من الليلة الماضية قبل الزوال كما تقدم
انفا وهذه الجملة سقطت من بعض النسخ والظاهر

Copyright © Cheng University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)